OIC/CFM-38/2011/CSF/RES/FINAL

الأصل إنجليزي

قرارات
الشؤون الثقافية والاجتماعية
وشؤون الأسرة

الصادرة عن
الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: السلام والتعاون والتطور}

أستانا – جمهورية كازاخستان
في الفترة من 26 إلى 28 رجب 1432هـ
الموافق 28 – 30 يونيو 2011م

الفهـــرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**قرارقم 38/1-ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	**1**
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	3
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	5
د	التقويم الهجري الموحد.	5
2	**قرارقم 38/5-ث حول شؤون فلسطين**	**7**
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء.	8
ب	الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.	8
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في لأراضي الفلسطينية المحتلة و المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية.	9
3	**قرارقم 38/3-ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	**12**
أ	تدمير المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	12
ب	مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى.	14
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.	14
د	تدمير المساجد والأضرحة المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق	16
4	**قرارقم 38/4-ث حول شؤون الأسرة**	**17**
أ	تعزيز وضع المرأة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي.	17
ب	رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	19
ج	تربية وتأهيل الشباب المسلم	20
5	**قرارقم 38/5 - ث بشأن المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية**	**22**
أ	المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد	22
ب	تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم	23
ج	المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي	23
6	**قرارقم 38/6 – ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	**25**
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسيكا)	25
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	28
ج	صندوق التضامن الإسلامي	29
7	**قرارقم 38/7 - ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	**31**
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو).	31
8	**قرارقم 38/8 - ث بشأن المؤسسات المنتمية**	**36**
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.	36
ب	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	38
ج	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون	39
د	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	41
9	**قرارقم 38/9-ث** بشأن الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}	**44**

قراررقم 38/1 - ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ، الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمرالقمة الإسلامي والمؤتمر ات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **الحوار بين الحضارات:**

إذ يذكر بالمبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر/كانون أول 1997م، والتي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائما وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتفاهم والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيدولوجيات الأخرى، وشدد إعلان طهران كذلك على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات، **ووعيا منه** بالقرار رقم: 53/22 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي حدد سنة 2001م لتكون "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" والذي دعا إلى اتخاذ كافة الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات، **وا إذ يذكر** أيضا بأحكام برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة الذي يدعو منظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال:

1- **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الديانات والثقافات والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة عام 1429هـ وشارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهدت لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الديانات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية والمساواة بين الشعوب بمختلف ألوانهم وأعراقهم وثقافتهم.

2- **كما ينوه** بالجهود المتواصلة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن والتي أفضت إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م، وشارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدا لنتائج مؤتمر مدريد الخاصة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين

للحوار، وهو ما أكد عليه البيان الصادر عن الأمين العام والذي أشاد بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والفهم المتبادل بين شعوب العالم كافة.

3- يثمن الاجتماع جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال انشاء آلية لها والمتمثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لحوار الأديان والحضارات والثقافات ومقره في فيينا. ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم ما لديها من أفكار ومقترحات لتفعيل برامج المركز ونشاطاته.

4- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، لإعطاء انطلاق الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي تم إحياؤه خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير 2011م.

5- **يقر** بالتقدم الذي أحرزته كازاخستان في أثناء رئاستها لمنظمة الأمن والتعاون في أوربا في عام 2010، وذلك في جملة أمور من بينها الاستضافة الناجحة للمؤتمر الرفيع المستوى لمنظمة الأمن والتعاون حول التسامح وعدم التمييز، يومي 29-30 يونيو 2010؛ وترحب مع التقدير بمشاركتها في الفعالية التي نظمها وفد منظمة المؤتمر الإسلامي.

6- **يعرب** عن عظيم تقديره لإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها رقم 90/62 لعام 2010 عاما دوليا للتقارب بين الحضارات، بمبادرة من فخامة رئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نزاربايف؛ **ويشيد** بالدول الأعضاء في المنظمة وبالمجتمع الدولي للتنظيم والمشاركة الفعالة في فعاليات تهدف إلى تعزيز الحوار بين الحضارات وبين الأديان طوال العام.

7- **يؤكد**مجددا دعم منظمة المؤتمر الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمبادرة من فخامة رئيس كازاخستان، نور سلطان نزاربايف؛ وتشجع الزعماء الدينيين في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي كافة على مواصلة المشاركة الفعالة في ذلك المنتدى الهام.

8- **يشيد** بالأمين العام للدخول في حوار مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الأخرى، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس الأوروبي، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني من أجل إبراز الانشغالات وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين و المسيحيين.

9- **يدعو** كلا من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى الاستمرار في عملية تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة

ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي و المالي لإنجاح هذه الحوارات.

10- **يشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات فيما بين العالم الإسلامي والغرب، **ويؤكد** على أهمية الاتفاقية الأولى للحركة العالمية للشباب من أجل تحالف الحضارات والتي شارك في تنظيمها تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون يومي 9 و10 إبريل 2011 في باكو.

11- **يشيد** بالمبادرات والبرامج والنشاطات التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تتصل بأجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وا إرسيكا، للاحتفال بسنة 2010م سنة دولية لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

12- **يشيد** بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص باعتبار سنة 2010م سنة للتقارب الدولي بين الثقافات مما يتطلب تعزيز التفاهم الديني والثقافي، والوئام والتعاون، والمناداة باحترام خصوصيات كل ثقافة أو دين مع تأكيد الحاجة لاحترام وحماية المواقع الدينية وفقا للمعاهدات الدولية الواردة في هذا الشأن.

ب) **تحالف الحضارات:**

وعيا منه بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وا إذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ويؤكد مجددا مبدأه بأن الحوار بين الحضارات لمبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب، شرط لازم للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وا إذ يدرك، في هذا الصدد، الإسهام القيم لتحالف الحضارات الذي أعلنته، على نحو مشترك كل من تركيا وا إسبانيا عام 2005م لتحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛

وا إذ يستذكر القرارين رقم 36/1-ث و 37/1-ث حول تحالف الحضارات الصادرين على التوالي عن الدورة السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وا إذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي لمنظمة وتحالف الحضارات، التي أكدت أهمية نتائج مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من تيار التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب والتشجيع على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وا إذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات وذلك من أجل الإسهام الفعال تجاه أهداف التحالف النبيلة؛

وا إذ يشير إلى اعتماد التحالف إستراتيجية إقليمية لمنطقة حوض البحر المتوسط ووضع خطة عمل لتنفيذها وقراره عقد المنتدى السنوي التالي للتحالف في الدوحة بدولة قطر في الفترة من 11 إلى 13 ديسمبر 2011:

1- **يعرب** عن تقديره لعزم الجمهورية التركية المتواصل والجهود التي تبذلها للإسهام في العمل الشامل لتحالف الحضارات وا إشاعة أهدافه النبيلة.

2- **يشيد** بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود للتنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي لمنظمة وتحالف الحضارات.

3- **يرحب** بقرار تحالف الحضارات بشأن عقد المنتدى السنوي في الدوحة بدولة قطر ويتمنى له النجاح.

4- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات سرعة الانضمام إليه.

5- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، خاصة فيما يتعلق بوضع واعتماد إستراتيجيات إقليمية للتحالف والوثائق ذات الصلة ومن ثم تنفيذها.

6- **يشيد** بالأمين العام للمنظمة للمساهمات البناءة التي قدمتها منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعات تحالف الحضارات واقتراح مشاريع مشتركة.

7- **يشيد** بالأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على التنظيم الناجح للطاولة المستديرة حول "ظاهرة الإسلاموفوبيا: الاستناد إلى الفرص غير المستغلة للاحترام المتبادل والتشارك" والتي انعقدت على هامش المنتدى العالمي الثالث لتحالف الحضارات في ريو دي جانيرو بالبرازيل في مايو 2010م والتي تمخضت عن توصيات بناءة لمعالجة ظاهرة الإسلاموفوبيا.

8- **يشيد** بمبادرة الأمانة العامة لعقد الاجتماع الأول لمراكز الاتصال لتحالف الحضارات في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة يومي 24 و 25 إبريل 2010، **ويشيد** بالمشاركة النشطة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في المنتدى السنوي الثالث لتحالف الحضارات الذي عقد في ريو دي جنيرو بالبرازيل يومي 28 و 29 مايو 2010.

9- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به الإيسيسكو لاستضافة الاجتماع الثاني لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في الرباط في أكتوبر 2011م، ويحث الدول الأعضاء الأطراف في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات على حضور هذه الفعالية والإسهام في إنجاحها.

10- **يشيد** بالأمين العام لرعايته فعالية فرعية حول ظاهرة الإسلاموفوبيا خلال المنتدى السنوي الرابع لتحالف الحضارات في الدوحة بدولة قطر في الفترة من 11 إلى 13 ديسمبر 2011م.

ج) **الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:**

إذ يأخذ علما بتقارير المجلس الاستشاري حول تنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يرحب** باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، **ويدعو** الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية إلى تقديمها إلى الإيسيسكو.

2- **يشيد** بنشاطات الإيسيسكو وبعاصمتي الثقافة الإسلامية لعامي 2010 و 2011، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في هذه الفعاليات.

3- **يدعم** العراق (محافظة النجف) عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2012,ويدعو الدول الأعضاء المشاركة في هذا الحدث.

د) **التقويم الهجري الموحد:**

مراعاة للحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

يأخذ علما بنتائج الندوة العلمية حولتو حيد التقويم الهجري الموحد التي عقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009م بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- ضرورة الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة التدقيق الصادرة عن المرافق والهيئات والجهات المتخصصة.
- الاستفادة من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

1- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم مؤسسة الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية.

2- **يدعو** الأمين العام إلى متابعة المسألة المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

{0}{0}{0}

قراررقم 38/2-ث
حول
شؤون فلسطين الثقافية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ، الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وا إذ يأخذ في الاعتبار سياسة وممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأر اضيالفلسطينية و العربية المحتلة والهادفة أساسا إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها ووطنها وأمتها، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية للمسلمين، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية بالإضافة إلى استمرار سياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي المحتلة والتي تشكل انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية لسكان الأراضي العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي،

وا إذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل الداعية إلى توسيع حدود بلدية القدس الشريف وا إقامة المزيد من المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حولها وضمها إليها،

وا إذ يستذكر البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاستثنائي الموسع الذي انعقد في جدة يوم 2009/11/1م لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك،

وا إذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأراضي الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية،

وبعد الاطلاع علىتقر ير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء:**

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، **ويعرب** عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت منحا دراسية، **ويحثها** على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع عقد اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك. **ويدعو** هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة بفاعلية لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس وذلك تنفيذا لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة.

ب) **الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **يدين** بشدة قرار قوة الاحتلال، إسرائيل، بمحاولة فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وا ٍحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية, وتشويه وعي الأجيال الفلسطينية الناشئة في المدينة المقدسة, ما يشكل انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية, ويدعو إلى توجيه نداء دولي للتصدي لتلك الإجراءات, وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لإلزام قوة الإحتلال إسرائيل, على وقف هذه السياسات القسرية المشينة.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لتأمين الاحتياجات المالية لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض لمناهجه التعليمية وا ٍغلاق للمدارس التي لا تخضع لسلطاتها.

3- **يؤكد** مجددا دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية و العربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة وخاصة منظمة اليونسكو التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

4- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** عن مساندته للمحافظة على البرامج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

5- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإرغام إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة.

6- **يدين** أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) **الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:**

1- **يؤكد** ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني.

2- **يدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرار هاضم القدس الشريف و التأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا للقرارات القانونية الدولية ذات الصلة وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

3- **يدين** قرار إسرائيل غير القانوني بضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي. **ويعتبر** هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية. **كما يدعو** المجتمع الدولي واليونسكو لتحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، ولحمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي ومعاهدات جنيف.

4- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على البنيان التاريخي لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريفو العمل على إغلاق النفق الذي أقامته أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصىالمبارك وا ٍزالته.

5- **يحث** الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير المساعدات المادية وذلك تنفيذا لما ورد في البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، **ويؤكد**ضرور ة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وا ٍنقاذ المقدسات الإسلامية.

6- **يدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار العزل ما يسمى "بغلاف القدس" وعزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني ومحاولتها الدؤوبة لتهويدها لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.

7- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية لإرغام إسرائيل على التراجع عن تقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على سلامتهباعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين وحدهم كما كان عبر العصور.

8- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليلو الحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

9- **يدين ويندد** بشدة قيام الكيان الصهيوني بعمليات حفر تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة، **كما يندد** كذلك بمنع إسرائيل للفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم المقدسات.

10- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة من القانونيين في الدول الأعضاء للبحث في الخروقات الخطيرة التي تنفذها إسرائيل في منطقة الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأسس المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وبقية المقدسات في مدينة القدس المحتلة وسائر فلسطين.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}{}{}}

قرار رقم 38/3-ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ، الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وا إذ يذكر بأهداف منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية الأماكن الإسلامية المقدسة وتعزيز كفاح الشعوب الإسلامية من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وا إذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه،

وا إذ يذكر أيضا بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة،و خاصة منها القرار رقم 6/3-ث(ق.أ)الصادر ة عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس،

وا إذ يذكر بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

وا إذ يلاحظ أن المسجد البابري بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم،

وا إذ يلاحظ، مع الأسف، أن حلول الذكرى الثامنة عشرة لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأية خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك،

وا إذ يذكر أيضا بأن منظمة المؤتمر الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **يدين** بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند في 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب** عن أسفه العميق لعدم اتخاذ السلطات الهندية للإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدسو الهام.

3- **يدين** إقدام المتطرفين الهندوس على اقتحام موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.

4- **يعرب** عن انشغاله العميق إزاء سلامة الجماعات والمجتمعات المسلمة وأمنها في الهند.

5- **يوصي** بعرض هذه القضية على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من خلال الدول الأعضاء في المنظمة المعتمدة.

6- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث(ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 36/3-ث الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والقرار رقم 37/2-ث الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية الذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- ضمان سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و غيره من الصكوك الدولية الأخرى.

ب- اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وا ٍعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسر اع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- اتخاذ تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- اتخاذ خطوات فورية لضمان حماية حوالي 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

ب) **تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها:**

وا إذ يعرب عن قلقه العميق أنه نتيجة لعمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ، (1995م)، تم إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر، وتدمير أماكن مقدسة و نسف مسجد ومجمع شرار الشريف**وا إذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها : ضريح شاه الحمدان في ديسمبر/كانون الأول 1997م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة باراموﻻ في يناير/كانون الثاني 1998م، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير/كانون الثاني 2001م ومسجد شادورا في أكتوبر/تشرين الأول 2001 و مسجد في سيرينجار معإحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر/كانون الأول 2002م:

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 540 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداءخطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب** عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابووا إحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين أيضا** استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه فيقرير المصير وفقا لقرار ات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

إذ يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والأثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي وبالتالي يجب حمايتها،

وا إذ يؤكد مجددا قرارات مجلس الأمن الدولي رقم 822 و853 و874 و884 والتي تدعو القوات الأرمنية إلىالانسحاب الكامل من جميع الأراضي الأذربيجانية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فورا وبدون شروط والتي حثت أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها،

وا إذ يؤكد مجدداأن الدمار الشامل و الهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية،

وإذ يسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بلتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر و المواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات عرض اللوحات الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة على إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية،

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يطالب بقوة** بالتنفيذ الصارم وبدون شروط قرارات مجلس الأمن الدولي أرقام 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **يؤكد مجددا دعمه** للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي و الدولي الرامية إلى حماية وصون القيم الثقافية الإسلامية في الاراضي التي تحتلها أرمينيا.

4- **يؤكد حق** أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، ويؤكد مسؤولية جمهورية أرمينيا في التعويض الكامل عن هذه الأضرار.

5- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة و المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج المساعدة لإعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

6- **يشكر** الأمين العام على قيامه بإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة و المؤسسات المتخصصة المعنية والتابعة لها، كما يشكر تلك الأجهزة و المؤسسات على استجابتها خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

د) **تدمير المساجد والمراقد المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق:**

إذ يواصل الإرهاب عن قلقه العميق إزاء أعمال التدمير الإرهابية التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي طالت المساجد ومرقدي الإمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والحسينيات ودور العبادة، فضلاً عن سقوط الكثير من الضحايا من أبناء الشعب العراقي:

1- **يشجب بشدة** عمليات تخريب مرقدي الإمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والمواقع الدينية والمساجد وأماكن العبادة، باعتبار تلك الممارسات تهدف إلى إثارة الفتنة والاحتقان الطائفي بين أبناء الشعب العراقي.

2- **يعرب** عن قلقه البالغحيال الخسائر المتعددة و الجسيمة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

3- **يثمن** جهود حكومة العراق وسعيها المتواصل في إعادة إعمار المرقدين الشريفين للإمامين علي الهادي والحسن العسكري، عليهما السلامودور العبادة الأخر ى التي تعرضت للتدمير.

4- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لتقديم المساعدات الممكنة لحماية الأماكن الدينية سيما وأنها تمثل صرحاً من صروح الحضارة الإسلامية.

5- **يؤكد ضرورة** وأهمية تعزيز وحدة أبناء الشعب العراقي ونبذ الخلافات، خاصة تلك التي تستند إلى أُسس طائفية ودينية.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

{0}{0}{0}

قراررقم 38/4-ث
بشأن
الموضوعات الاجتماعية والأسرة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ، الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدور ة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

ووعيا منه بحاجة المسلمين المتنامية عبر العالم لتعزيز النهضة الإسلامية وبناء مجتمعاتهم على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين أبناء البشرية كافة،

وا إذ يؤكد مجددا أن المرأة والطفل أكثر فئات المجتمع هشاشة خلال أزمنة الصراعات والحروب والاحتلال،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **تعزيز وضع المرأة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي:**

إذ يستذكر الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات العلاقة بالمرأة ،

وا إذ يأخذ علما بنتائج الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد فيطهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر 2010م، مع الإشارة بكيفية خاصة إلى اعتماد آلية تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي للنهوض بالمرأوا إعلان طهران.

وا إذ يؤكد مجددا التزام منظمة المؤتمر الإسلامي بمعالجة الصعوبات المختلفة التي تواجهها المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تتسم بها الاستراتيجية المثالية والشاملة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الارتقاء بوضع المرأة،

وا إذ يستذكر أهمية القانون الإنساني الدولي، وخاصة الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية على المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحرب ولاسيما النساء والأطفال وكبار السن،

وا إذ يؤكد الدور الكبير للتعليم في تمكين المرأة و القضاء على الفقر والحد من الهشاشة وتعزيز مساهمة المرأة في التنمية وفي عملية صنع القرارات.

وا إذ يستذكر القرار رقم 37/2-ث بشأن إنشاء منظمة متخصصة من أجل تنمية المرأة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي واعتماد الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لنظامها الأساسي والتي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010م.

وا إذ يأخذ علما بتقرير الأمين العام بهذا الشأن:

1- **يحث** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على توفير فرص أفضل للمرأة من خلال سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دورا أكبر في تنمية المجتمعات الإسلامية في شتى المجالات.

2- **يرى ضرورة** التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بهنإلى مستو ى التساوي في الإنتاج والشراكة الفعالة في العالم الإسلامي مع اعتماد خارطة طريق لتصويب الأفكار المسبقة الخاطئة ذات الصلة بالمرأة.

3- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى النظر في إمكانية سَ نْ القوانين المطلوبة لمكافحة الاتجار بالمرأة، وا إساءة استغلال المرأة والمتاجرة بها وكافة أشكال العنف الأخرى، وحماية الضحايا في مثل هذه الحالات، ويشير في هذا الخصوص إلى الوضع المعنوي والروحي السامي للمرأة، وكرامتها، وحقها في حياة كريمة.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتشجيع تمكين المرأة.

5- **يحث** حكومات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على اعتماد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بمستوى تعليم النساء والفتيات من خلال كفالة فرص حصولها بدون تعقيد وبحرية على برامج محو الأمية وكذلك من خلال توفير سهولة الإرتقاء، بتكلفة غير مرتفعة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي و إزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن

خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيات المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعزيز دورها في عملية صنع قرارات وتحقيق التنمية.

6- **يوصي** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بأهمية تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء من أجل إعداد توجيهات رامية إلى دعم المرأة والأسرة في حالة الصراعات العسكرية ولاسيما العواقب الخطيرة الناجمة عن النزاعات الحديثة التي تشهدها المنطقة ومن بينها الأراضي الفلسطينية المحتلةو العراق وأفغانستان وكذلك الغزو الإسرائيلي الأخير للبنان. وأن يتم رفع نتائج هذه الاجتماعات إلى المنظمات الدولية المتخصصة،وإدانة الاعتداءات التي ارتكبها نظام الاحتلال ضد فلسطين وما نجم عن ذلك من مذابح للنساء والأطفالو الأبرياء.

7- **يرحب** باعتماد آلية تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي للنهوض بالمرأة خلال المؤتمر الوزاري الثالث حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء باعتبارها خطة عمل شمولية ويدعمها حتى تقوم الدول الأعضاء بتنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة في إطار الجدول الزمني المحدد لها.

8- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والذي يعزز العمل الجماعي لمنظمة التعاون الإسلامي وذلك في سبيل النهوض بوضعية المرأة.**ويقر** في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة فيه.

9- **يرحب** بعرض جمهورية إندونيسيا استضافة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في المنظمة عام 1012.

10- **يرحب** بنتائج الاجتماع الدولي الأول للعالمات الذي عقد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 27 و 28 يناير 2010م، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

11- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى المنظمةالمتخصصة من أجل تنمية المرأة وإلى التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لتنفيذ القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية بشأن النهوض بالمرأة.

ب) **رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:**

وإذ يستذكر، بصفة خاصة، أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام،

وإذ يرحب بإعلان الرباط حول قضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف:

1- **يطلب**من الدول الأعضاء العمل على نشر القيم الإسلامية الخاصة بالنساء و الأطفال عبر وسائل الإعلام إبراز الصورة المشرقة للإسلام في ترقية أوضاع الطفل في العالم الإسلامي، وتأكيد التضامن بين الدول الإسلامية حول جميع المسائل المتعلقة بالطفل.

2- **يشيد** بدور اليونيسيف في تحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، ويشيد بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر القائم بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأجهزة المتفرعة و المؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من جهة وبين منظمة الأمم المتحدة لرعاية لطفولة (يونيسيف) من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في الدول الأعضاء.

3- **يحث** الدول الأعضاء على العمل، وبمساعدة من المجتمع الدولي، على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبةو الذين يقيمون في مناطق النزاعات العنيفة ويعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم، وكذلك الأطفال النازحون و اللاجئون، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية، **ويشيد** بالجهود التي بذلت من قبل العديد من الدول الإسلامية في هذا المجال.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء القيام بالخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال.

5- **يحث** الدول الأعضاء على العمل على تنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة.

6- **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في طرابلس بليبيا يومي 10 و 11 فبراير 2011م.

ج) **تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي:**

تأكيدلدور الشباب في العالم الإسلامي في تعزيز الحوار بين الحضار ات والثقافات والأديان ومنها إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر قيمه السامية ومبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وا ٍذ يؤكد مجددا ضرورة وضع منهجيات سليمة لتنشئة الشباب المسلم وتأهيله من أجل إقامة تعاون أمثل وتنسيق محكم بين الدول الإسلامية، وذلك بغية تحقيق أعلى مستويات التقدم الشامل والعادل لشباب الأمة الإسلامية قاطبة:

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على وضع الأساليب الملائمة لتنشئة وتأهيل الشباب المسلم، وذلك بغية تعزيز دور ه في المجتمع لمواجهة تحديات المستقبل.

2- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة والمتعلقة بالشباب المسلم وتحديات المستقبل وبالآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع، ويدعو إلى التنسيق مع اللجنة الوزارية الخاصة للمتابعة بشأن جميع الأنشطة المرتبطة بالشباب.

3- **يطلب** من الدول الأعضاء زيادة جهودها لمكافحة سوء استخدام العقاقير وذلك بتعزيز دور الأسرة والمنظمات غير الحكومية ومركز الإرشاد.

4- **يرحب** باستعداد جمهورية تركيا لتبادل خبراتها ومعلوماتها في مجال سوء استخدام العقاقير مع الدول الأعضاء في المنظمة.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

{0}{0}{0}

قراررقم 38/5 - **ث**
بشأن
المراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ، الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

إذ يشير إلى ما ورد في تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول الشؤون الثقافية والاجتماعية بشأن المراكز والمعاهد الإسلامية،

أ) المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد – باكستان:

1- **يشدد**، مرة أخرى، على أهمية المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد بباكستان وتشجيع تدريس اللغة العر بية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية.

2- **يناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والإتحاد العالمي للمدارس الإسلامية العالمية المساهمة بسخاء في هذا المشروع.

3- **يشيد** بخطط مشروع المعهد الإقليمي للتربية التكميلية لتصميم برامج جديدة بالإستناد إلى تكنولوجيا المعلومات بما فيما التلفزيون والانترنيت والبريد الإلكتروني وغيرها، وذلك من أجل تعزيز الثقافة العربية الإسلامية في البلدان غير العربية.

4- **يعرب** عن تقديره للحكومة الباكستانية لما تبذله من جهود لضمان سير عمل المعهد، ويزجي الشكر لكلمن المملكة العربية السعودية على الدعم المالي الذي قدمته للمعهد، وا إلى جمهورية مصر العربية لدعم ومساندة عدد من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية. **كما يعرب** عن تقديره لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المالي الذي قدمه للمعهد.

ب) تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم:

إذ يؤكد مجددا أهمية رسالة المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم والدور الثقافي الريادي والحيوي الذي يضطلع به في سبيل خدمة الترجمة وتعزيز الروابط بين الدول الإسلامية مع بعضها وبينها وبين الدول الأخرى من ناحية أخرى بما يلعبه من دور في حوار الحضارات وعكس صورة العالم الإسلامي وثقافة للآخر، وبما يسهم في التبادل الثقافي والمعرفي لخدمة العالم الإسلامي والإنسانية بشكل عام،**وا إذ يشيد** بالنجاحات والإنجازات التي حققها المعهد خلال السنوات السابقة:

1- **يحث** ويطلب من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية، وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، تقديم المساعدة المالية والفنية لهذا المعهد ليتمكن من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل، **ويشيد** في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد ويحث الصندوق السعي لتفعيل هذا الدعم بصفة مستمرة، **ويطلب** من الصندوق اعتماد أوقاف خاصة لتمويل المعهد وزيادة موارده المالية.

2- **يشيد مجددا** بالدعم المالي الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها، **ويشكر** حكومة السودان على المنح الدراسية التي تقدمها للدارسين من الدول الأعضاء، **ويحث** الدول على الاستفادة منها مستقبلا.

3- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة المالية والفنية للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم، **كما يطلب** من الأمانة العامة التعاون مع المعهد في مجال التدريب وتقديم دورات تدريبية متخصصة لطلاب المعهد للاستفادة من خبرة الأمانة العامة.

4- **يطلب** من الأمانة العامة العمل على الاستفادة من إمكانات المعهد المختلفة في مجالات الترجمة والتدريب فيما يتعلق بعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء، **كما يطلب** من إدارة المعهد تقديم تقارير سنوية عن أنشطة المعهد للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5- **يطلب** من الأمانة العامة العمل على فتح أبواب المعهد أمام الطلاب من الدول الأعضاء حتى تعم فائدته جميع أبناء الأمة الإسلامية الراغبين في ذلك.

ج) المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي

إذ تستذكر الدور الذي يلعبه المعهد في مجال البحث والحفاظ على المخطوطات؛

واعتبارا لحاجة المعهد إلى المساعدة كما أوصى بذلك الوفد الذي كان الأمين العام قد أرسله إلى تمبكتو من 4 إلى 9 آذار 2006م؛

وا إذ يستذكر النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية لتقديم المساعدة والدعم؛

1- **يشيد** بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية مالي لتحمل ميزانية تسيير المعهد.

2- **يشيد** بالمملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والإيسيسكو لمساهماتهم القيمة في الميزانية

3- **يحث** الدول الأعضاء الأخرى، والمؤسسات المتخصصة والأجهزة الثقافية المنتمية إلى منظمة المؤتمر الإسلامي على تقديم الدعم المادي والمالي والأكاديمي المطلوب إلى هذا المعهد.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}{}{}}

قراررقم 38/6 - ث

بشأن

الأجهزة المتفرعة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ، الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {ارسيكا} اسطنبول:**

1- **يسجِّل** مع التقدير إصدار المركز لعدد من الكتب المرجعية وتنظيم المؤتمرات في ميادين التاريخ وتاريخ العلوم والتعليم والتراث المعماري والفنون والحرف اليدوية الخاصة بالعالم الإسلامي، كنتيجة لبرامج المركز ونشاطاته البحثية المختلفة،

2- **يشيد** بإطلاق المركز لبرنامج بعنوان الاحتفال بمرور 1400 عام على نزول القرآن الكريم من خلال مؤتمر دولي افتتاحي أعطى لهذا البرنامج بداية تليق بأهميته في ليلة القدر المطابق للسادس والعشرين من رمضان عام 1431هـ، **ويعرب** عن امتنانه لدولة رئيس وزراء تركيا السيد رجب طيب أردوغان لرعايته الحدث وافتتاحه له، **كما يعرب** عن تقديره لفخامة الرئيس عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال، رئيس القمة الإسلامية الحادية عشر ورئيس الكومياك لرسالته التي تليت في حفل الافتتاح، ولجميع الدول الأعضاء التي شاركت في هذا الحدث من الوزارات والأوساط العلمية، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء لتخصيص فعاليات لهذه الذكرى.

3- **يشيد** بالدراسات المستمرة حول نسخ وترجمات معاني القرآن الكريم المطبوع والمخطوطة، ويأخذ علما في هذا الصدد بإصدار ببليوغرافيا ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأوردية وكذلك بنشر نسخة طبق الأصل عن المصحف المنسوب لعهد الخليفة عثمان بن عفان الموجودة بمشهد الإمام الحسين (رضي الله عنهما) في مصر والمطبوعة ضمن سلسلة طبعات أقدم النسخ باستخدام أحدث وسائل الطباعة.

4- **يشيد** بالنشاطات التي تهدف إلى إبراز التراث الإسلامي للقدس الشريف وفلسطين والحفاظ عليه وخاصة برنامج القدس 2015 الذي صدر عنه تقارير علميةمعمار ية عقب برامج سنوية متعددة الأبعاد بمشاركة أساتذة وطلبة من مختلف الجامعات العالمية، **ويشيد** بنشر ألبوم وثائقي للصور الفوتوغرافية التاريخية للقدس مزود بحواش في ثلاث لغات.

5- **يشيد** بنشاطات المركز المتنوعة المتمثلة في تنسيق المشاريع الأكاديمية بين الحكومات والهادفة إلى تعزيز المعرفة الصحيحة والوعي والفهم الإيجابي والحوار بين الحضارات، وتصحيح الإشارات الواردة بشأن هذه المواضيع في المنشورات والكتب المدرسية لمواجهة الإسلاموفوبيا؛ **ويأخذ** علما مع التقدير في هذا الصدد بإطلاق وتنسيق مشروع، بالتعاون مع مجلس أوروبا ومركزه شمال-جنوب، بعنوان "التفاعلات بين الثقافات داخل وحول منطقة البحر الأبيض المتوسط وبين منطقة البحر الأبيض المتوسط والثقافات والمناطق الأخرى في العالم" والمشاركة الفعالة في منتدى الأمم المتحدة الثالث لتحالف الحضارات الذي انعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل خلال الفتر ة من 27 إلى 30 مايو/أيار 2010م، وذلك بعقد جلسة نقاش خلال الملتقى بعنوان "التاريخ كوسيلة للتعاون الثقافي".

6- **يأخذ** علما بسلسة المؤتمرات الإقليمية حول الحضارة الإسلامية والتاريخ المنظمة بالتعاون مع الحكومات والجامعات داخل وخارج الدول الأعضاء والتي شهدت مشاركة من شتى أنحاء العالم؛ **ويسجل** في هذا الصدد كل من ندوة البلقان (الدورة الرابعة، سكوبيا 2010) وندوة الفولغا أورال (الدورة الرابعة، أوفا 2010) وندوة البحر الأبيض المتوسط (نيقوسيا، 2010) وكذلك نشر وقائع تلك الندوات والأبحاث التاريخية حول الشعوب الإسلامية، مثل كتاب تاريخ التتار وحضارتهم الذي يعتبر أول كتاب بالإنجليزية في موضوعه. **ويعرب**عن تقديره لإقامة تلك الندوات وا إصدار تلك المنشورات، مما يعزز الروابط العلمية بين الدول الأعضاء من ناحية وكذلك بين الجماعات الإسلامية والتراث الحضاري الإسلامي خارج الدول الأعضاء من ناحية أخرى.

7- **يأخذ** علما بتنظيم المؤتمر الدولي الثاني حول الآثار الإسلامية بالتعاون مع المعهد الوطني للبحوث التاريخية والثقافية في باكستان والذي عقد في إسلام اباد في يناير 2011.

8- **يأخذ** علما بالتقدير للتقدم المحرز في قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية؛ وبالنشاطات المتعلقة بدراسة التراث المعماري الإسلامي وتسجيله وخاصة مشاركة إرسيكا في تنظيم المؤتمر الدولي للتراث المعماري في البلدان الإسلامية (الرياض، مايو 2010) برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بمبادرة من المجلس الأعلى للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية وكذلك تعاون إرسيكا مع الهيئات الدولية الأخرى المعنية مثل مركز التراث العالمي لليونسكو؛ **ويطالب** الدول الأعضاء التي لم تقم

بعد بهذا العمل، بتزويد المركز بالمعلومات والبيانات المطلوبة والخاصة بمواقعها وآثارها الإسلامية، وتعيين نقاط اتصال خاصة بها للتعاون دائما في هذه المضمار وتزويد وحدة البيانات الموجودة في المركز.

9- **يأخذ** علما بالتقدير للتنظيم الناجح للأحداث متعددة الأبعاد في مجالات برنامج تطوير الحرف اليدوية، تحديدا مهرجان الدوحة الدولي حول الفنون والتراث والابتكار بالتعاون مع وزارة الثقافة في دولة قطر والذي شمل تنظيم ندوة دولية حول الإبداع والابتكار في الفنون والحرف اليدوية، وتنظيم جائزة الدوحة الدولية حول الابتكار في الحرف اليدوية والمعرض الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل خلال الفترة من 5 إلى 9 ديسمبر 2010م. ومهرجان مسقط الدولي حول الفنون والتراث والابتكار خلال الفترة من 27 يناير إلى 24 فبراير 2010م بالتعاون مع بلدية مسقط بسلطنة عمان والذي شمل تنظيم جائزة مسقط الدولية للابتكار في الحرف اليدوية والندوة الدولية حول الإبداع في القنون والحرف اليدوية، والمعرض الدولي للحرفيين والذي جمع 150 حرفيا من 30 دولة مختلفة.

10- **يأخذ** علما بإنجاز المسابقة الدولية الثامنة لفن الخط التي تم تنظيمها باسم الخطاط السوري الراحل محمد بدوي الدير اني (1312-1387هـ/1894-1967م) برعاية هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث حيث جرى حفل توزيع الجوائز في أبو ظبي واسطنبول يوم 15 إبريل 2010.

11- **يأخذ** علما بتفعيل مشروع إقامة "مستشفى الكتاب" في المكتبة السليمانية باسطنبول لحماية المخطوطات والكتب القديمة والوثائق وتقديم الخبرة والخدمات للدول الأعضاء في هذا المجال.

12- **يزجي** الشكر لجميع الدول الأعضاء لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لمركز إرسيكا، وخاصة البلد المضيف، جمهورية تركيا، والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛ **ويعرب** عن امتنانه للدعم والرعاية الذين تفضل بهما ملوك ورؤساء الدول والحكومات في الدول الأعضاء لإرسيكا. ولا سيما تفضل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، بزيارة المركز وتكرمه بتقديم تبرع سخي لدعم المركز في تنفيذ مختلف برامجه طويلة الأمد.

13- **يزجي** الشكر للدول الأعضاء التي تسدد مساهماتها بانتظام في ميزانية إرسيكا، **ويأخذ** علما بالصعوبات الناجمة عن عدم سداد الديون المتبقيات.

ب) **مجمع الفقه الإسلامي الدولي:**

1- **يعرب عن عظيم تقديره** لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وكافة قادة الدول الأعضاء على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي حتى يقوم بدور فاعل في مقاومة الغلو والتطرف ونشر الاعتدال، والتأكيد على أهمية مجمع الفقه الإسلامي الدولي كمرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

2- **يعرب عن شكره** لمعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على ما يوليه من اهتمام بمجمع الفقه الإسلامي الدولي تنفيذا لقرار الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة ومتابعة الأعمال الإدارية في فترة شغور أمانة المجمع.

3- **يأخذ** علما بنشاط المجمع في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخه، **ويدعو** إلى تعيين أمين للمجمع حتى يواصل المجمع مسيرته العلمية التي استمرت مدة ستة وعشرين عاما في خدمة القضايا المستجدة التي تهم كافة المسلمين في أصقاع الأرض والتي تهدف إلى إبراز الوجه الصحيح للإسلام القائم على الوسطية ونشر الاعتدال.

4- **يأخذ** علما بتغيير مسمى مشروع معلمة القواعد الفقهية إلى معلمة زايد للقواعد الأصولية والفقهية وفاء للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله الذي رعى هذه المعلمة في جميع مراحلها.

5- **يشكر** مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية على دعمها لعمل مجمع الفقه الإسلامي الدولي بتمويلها مشروع معلمة زايد للقواعدالأصولية و الفقهية.

6- **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمشروع الموسوعة الفقهية الاقتصادية.

7- **يأخذ** علما بالجهود التي يبذلها المجمع بالتعاون مع الجامعة الأردنية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب لانعقاد مؤتمر حول التأمين التعاوني الذي عقد في رحاب الجامعة الأردنية في الفترة من 11 - 13 إبريل 2010م.

8- **يأخذ** علما بانعقاد ندوة حول الصكوك الإسلامية بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب والمجلس العام للبنوك والتي عقدت من 24 إلى 26 مايو 2010م.

9- **يأخذ** علما بالجهود التي يبذلها المجمع لعقد ندوة حول مكافحة المخدرات مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

10- **يشيد** بما يؤديه موظفو أمانة المجمع من نشاط منذ انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

11- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السنوية وهي :المملكة العربية السعودية (7 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) والإمارات العربية المتحدة (ثلاث دورات: في إمارة أبو

ظبيفي إمارة دبي، وا إمارة الشارقة) ودولة الكويت (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة والذي من شأنه المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشيء من أجلها.

13- **ينوه** بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية، وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تلبي حاجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها في مواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية وخصوصا مجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها إلى حد العدد السابع عشر/ثمانية وخمسين مجلدا، وبقيام المجمع بطبع المجلة وبحوثها على الأقراص المدمجة (**CD**).

14- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المجمع، **ويجدد** مناشدته الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد بالمسارعة لذلك، **كما يوصي** بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه في خدمة الإسلام والمسلمين وبخاصة في مجال القضايا الحيوية للأمة.

ج) **صندوق التضامن الإسلامي:**

1- **يعبر** عن حرصه على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2- **يوافق** على التجديد للمجلس الدائم للصندوق بتشكيلته الحالية، بما في ذلك رئيس المجلس اعتباراً من 30 يونيو 2010م إلى 30 يونيو 2014م بناءً على القرار رقم (55/15) الصادر عن المجلس الدائم في دورته الخامسة والخمسين المنعقدة في مدينة جدة بتاريخ 2-3 أبريل 2011م.

3- **يناشد** الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية -وفقاً لإمكانياتها- لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأس مال وقفه.

4- **يناشد** الدول الأعضاء التي سبق وأن أعلنت عن مساهماتها للصندوق أن تبادر بتقديم تلك المساهمات لتمكين الصندوق من المحافظة على أواصر تضامن الأمة الإسلامية.

5- **يعرب** عن شكره العميق وتقديره للدول الأعضاء التي تبرعت للصندوق ووقفه خلال السنة المالية 2011م، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

6- **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي.

7- **يعتمد** مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2010م.

8- **يوافق** على إعتماد المجلس الدائم الميزانية التقديرية للمشاريع الخاصة بالصندوق للسنة المالية 2011م و 2012م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

9- **يناشد** الدول الأعضاء تقديم مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2011م، والتي أقرتها اللجنة المالية الدائمة في دورتها التاسعة والثلاثون المنعقدة في ديسمبر 2010م، ومقدارها مليون ومائتي ألف دولار أمريكي.

10- **يدعو**المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمر اكز الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي، وذلك مع إيلاء العناية بالمشروعات التي يقرر إنشاؤها خلال المؤتمرات الإسلامية للقمة ولوزراء الخارجية.

11- **توجيه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بإمكانياتها المالية المتوفرة لها مع الكوارث والمحن التي تصيب الدول الإسلامية، ويناشد الدول الأعضاء العمل على التبرع لتوفير موارد للصندوق تمكنه من تعزيز هذا الجانب.

12- **يوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي،لجهوده ورعايته المتميزة واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

13- **كما يوجه** الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وكذلك للإدارة التنفيذية للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووفقه.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 38/7-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من الإيسيسكو.

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة {الإيسيسكو}:

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويثني** على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، الكبيرة في تطوير عملها وتوسيع ميادينه، **كما يشيد** بمحتوى خطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2011/2010، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد، **وينوه** بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، **ويعرب** عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو لاتفاقيات تعاون مع المنظمة العالمية للأسرة ومنظمة المرأة العربية واتحاد مجالس الدول العربية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ومركز المعلومات والمصادر العربي، ومجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، **وينوه** بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، والتي عززت المبادرات القيمة للمدير العام للإيسيسكو في ربط علاقات تعاون دولي وإقليمي متنوعة أثمرت العديد من المؤتمرات الدولية والإسلامية المتخصصة التي نظمتها الإيسيسكو بالتعاون مع منظمات دولية موازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي. **ويدعو** الإيسيسكو إلى الاستمرار في بذل هذه الجهود المقدرة.

3- **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية

والثقافية في مدينة القدس الشريف وفي الجولان السوري المحتل، طبقا للقرارات الدولية ذات الصلة، **ويؤيد** الجهود التي تقوم بها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي غزة وفي عموم الأراضي الفلسطينية، من أجل إعداد الملفات لرفع الدعوى القضائية ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين من العسكريين والمدنيين أمام العدالة الدولية، **ويرحب** بعقد الايسيسكو للاجتماع الثالث للجنة خبراء الإيسيسكو الآثاريين الملكفين بإعداد تقارير قانونية حول محاولات تهويد مدينة القدس الشريف (16 – 17 مارس 2011م، عمان – الأردن)، **وينوه** بالتقرير القانوني الصادر عن الاجتماع. **ويدعو** الإيسيسكو إلى نشر هذا التقرير وتعميمه على المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة.

4- **يأخذ** علما مع الإشادة بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك و آلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو، في المجالات التربوية والعلمية والثقافية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات، المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة.

5- **يشيد** بجهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، وتطوير العمل الثقافي الإسلامي لفائدة المسلمين خارج العالم الإسلامي، وتعزيز الحوار والتنوع الثقافي، وحماية المقدسات والمحافظة على معالم الحضارة والثقافة الإسلامية في الدول الأعضاء.

6- **يأخذ** علما مع التقدير بمصادقة المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء الثقافة على استراتيجية تنمية السياحة الثقافية في العالم الإسلامي، وخطة العمل حول إحياء وتفعيل طرق التواصل الثقافي بين شعوب العالم الإسلامي **ويعتمدها**، **ويدعو** الإيسيسكو إلى العمل على تنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها الفرعية والمتخصصة، وبالتعاون مع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو وبإسهاماتها في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا والمحافظة على البيئة، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان، وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين في الغرب، والتصدي لظاهرة الخوف من الإسلام، **ويدعوها** إلى مواصلة هذه الجهود داخل العالم الإسلامي وخارجه، وبالتعاون مع شركائها من المنظمات الإقليمية والدولية، ومواصلة التنسيق مع الأمانة العامة والدول الأعضاء من أجل اتخاذ مبادرات خلاقة ووضع آليات بناءة للتصدي للحملة الشرسة التي تستهدف المقدسات الإسلامية والرموز الثقافية للمسلمين، وذلك بالتنسيق مع وسائل الإعلام ومؤسسات الاتصال الوطنية والإقليمية والدولية.

8- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة العربية والإسلامية المحتفى بها، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **مع دعوتها** إلى مواصلة هذا الدعم، **ويشيد** بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال عام 2010م، في إعداد وتنفيذ برامج الاحتفاء وحسن تنسيقها مع الإدارة العامة للإيسيسكو، **ويرحب** بقرار المؤتمر العام العاشر للإيسيسكو الداعي إلى توسيع مجال عواصم الثقافة الإسلامية لتشمل مدنا تاريخية إسلامية من خارج الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

9- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج، **وينوه** بعقد المنتدى الأول لرؤساء المراكز الثقافية الإسلامية في خارج العالم الإسلامي ويدعو الإيسيكسو إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن.

10- **يرحب** بالتعاون القائم بين الإيسيسكو واليونسكو وجامعة الدول العربية والألكسو ومؤسسة أناليند ومجلس أوروبا، من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات، ونشر قيم الوسطية والاعتدال واحترام الآخر، ضمن المناهج الدراسية للدول الأعضاء في أوروبا وفي العالم الإسلامي.

11- **ينوه** ببرامج الإيسيسكو لتكوين وتأهيل الأئمة والمرشدين المؤطرين للمسلمين خارج العالم الإسلامي في مجال نشر قيم الحوار والوسطية والاعتدال، **كما يرحب** بدليل الأئمة والمرشدين الدينيين للمسلمين خارج العالم الإسلامي الذي أعدته الإيسيسكو والدورات التدريبية لفائدة الأئمة التي نفذتها في عدد من دول أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، **ويشيد** بنهج الإدارة العامة للإيسيسكو لتوثيق علاقات التعاون والتنسيق مع السلطات الحكومية في الدول الأوروبية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية وا ٍشراكها في تنفيذ أنشطتها لفائدة الجاليات المسلمة المقيمة في هذه الدول.

12- **يشيد** بجهود الإيسيسكو من أجل تفعيل عمل لجنة التراث الإسلامي وأجهزتها الفنية وتمكينها من القيام بمهامها الهادفة إلى معالجة قضايا التراث الثقافي الإسلامي، المادي واللامادي، والتراث الطبيعي، في الدول الأعضاء مع إيلاء الأولوية لحماية التراث الإسلامي المعرض للأخطار في مدينة القدس الشريف والعراق وأفغانستان، والتأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون بشأن ذلك مع جهات الاختصاص في الدول الأعضاء ومع الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة وبخاصة لجنة التراث العالمي.

13- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج الهادفة للاتقاء بالتعليم الجامعي والارتقاء

بالمجتمعات المسلمة، ودفعه سيرة التنمية الشاملة المستدامة، **كما يشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، في تطوير مفاهيم الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازية، من خلال إنجازاته مبادراته، مما جعله يتبوأ مكانه الخاص في مسيرة العالم الإسلامي المشترك، ويصبح أداة فاعلة ومبادرة في تنفي الأنشطة والبرامج والمشاريع، في إطار الشراكة والتعاون.

14- **ينوه** بحجم ونوعية الأنشطة والبرامج العلمية و التكنولوجية والاتصالية والمعلوماتية، التي نفذتها الإيسيسكو، وشاركت فيها، في إطار تفعيل استراتيجيتي تطوير العلوم والتكنولوجيا و تطوير ثقافات المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي، **ويدعو** الإيسيسكو إلى توجيه مزيد من الاهتمام إلى تكوين الأطر المتخصصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمعلومات والاتصال، وتقديم الخبرة والمشورة الفنية للدول الأعضاء لتمكينها من تعزيز بنياتها التحتية ذات الصلة.

15- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الاستمرار في تنفيذ برامج شاملة وهادفة ومتنوعة للاحتفال بالسنة الدولية للشباب بما يعزز دورهم في مجتمعاتنا ويفتح أمامهم الآفاق الرحبة للتواصل مع نظرائهم ضمن شباب العالم وربط علاقات الحوار والتفاهم معهم.

16- **يشيد ويعتمد** القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة، التي عقدتها الإيسيسكو بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وبخاصة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعلمي العالي والبحث العلمي (ماليزيا، 19 – 21 أكتوبر 2010) والدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة (تونس، 5 – 7 أكتوبر 2010) والدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة (طرابلس، 10 – 11 فبراير 2011) **ويشكر** الدول الأعضاء التي احتضنتها والجهات المنظمات التي شاركت فيها، **ويدعو** الإيسيسكو إلى متابعة تنفيذ هذه القرارات بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والجهات المختصة المعنية، **ويشكر** الدول الأعضاء التي تكرمت باحتضان الدورات المقبلة للمؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة، واجتماعاتها التحضيرية.

17- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، على دعم المملكة العربية السعودية السخي للإيسيسكو وتمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وحوار الحضارات والأديان.

18- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس، على رعاية عدد من أنشطة المنظمة التي عقدت في المملكة المغربية، وتكرمه بتوجيه رسائل سامية للمشاركين فيها، وعلى الدعم الموصول الذي تلقاه الإيسيسكو من حكومة جلالته حتى تقوم بمهامها في أحسن الظروف.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

{0}{0}{0}

قرار رقم 38/8-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وا إذ يأخذ علماً بالمقررات الصادرة عن الاجتماع السادس للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وعن تلك الصادرة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد وكذا عن الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة (3 – 4 إبريل 2005م) واللجنة الوزارية المنبثقة عن هذا المؤتمر وكذا تقرير الأمين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي حول نشاطات الاتحاد،

وا إذ يأخذ علما كذلك بالمقررات الصادرة عن الاجتماع الرابع عشر للجنة الكشفية الإسلامية العالمية المنعقدة بدولة الكويت في يونيو 2009م وعن تلك الصادرة عن الدورة العاشرة للمؤتمر الكشفي الإسلامي العالمي لرؤساء الجمعيات الكشفية بالدول الأعضاء المنعقد بكوريا في 12 يوليو 2008م، وكذا تقرير الأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم حول نشاطات الاتحاد،

وبعد النظر في التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون ومن الاتحاد العالمي للكشاف المسلم،

أ) **الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:**

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2011-2012 وحث الدول الإسلامية الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة بهدف إنجاحها وتحقيق أحد أهم أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

2- **يدعو** الدول الأعضاء أن توفي بالتزاماتها تجاه الاتحاد وأن تبادر إلي ذلك حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وسداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة.

3- **يؤكد** علىحث الدول الأعضاء بالمشاركة والاهتمام بجميع أنشطة الاتحاد في المستقبل وا ٍعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من التفاعل ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في كافة فعالياته.

4- **يرحب**بالقرارات الصادرة عن اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وحث جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لوضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة بما يتوافق مع تفعيل برنامج العمل العشري.

5- **يهنئ** جمهورية إندونيسيا على ثقة الجمعية العمومية للاتحاد في إسناد تنظيم دورة ألعاب التضامن الإسلامي الثالثة عام 2013 **ويحث** جميع الدول الأعضاء على المشاركة في هذه الفعالية الهامة كما تمنى كل التوفيق والنجاح لجمهورية إندونيسيا في هذا التنظيم.

6- **يعرب** عن شكره لجمهورية مصر العربية على استضافتها للدورة الخامسة للطب الرياضي ومكافحة المنشطات واجتماعات اللجان الائمة التابعة للاتحاد (الفنية – الطبية) والتي والتي عقدت خلال الفترة من 21 إلى 25 يناير 2011 بالقاهرة.

7- **يعرب** عن شكره للمملكة العربية السعودية على استضافتها بطولة رفع الأثقال للرجال خلال عام 2011م وكذلك بطولة كرة السلة عام 2012م.

8- **يعرب** عن شكره للجمهورية العربية السورية على استضافتها بطولة الملاكمة للرجال خلال عام 2011م**.**

9- **يرحب** بقرار مجلس إدارة الاتحاد في اجتماعه السادس عشر بالاحتفال بمرور (25) عام على تأسيس الاتحاد والشكر للجنة الأولومبية العربية السعودية لاستضافة هذا الحدث.

10- **يرفع** خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز النائب التنفيذي لرئيس الاتحاد على ما يوليانه سموهما من اهتمام كبير ودعم مستمر للاتحاد واهتمامهما بقضايا الرياضيين من أبناء الأمة الإسلامية والتي جعلت الاتحاد يحتل مرتبة رفيعة ضمن المنظومة الرياضية الدولية.

11- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي عن الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي أدت إلى تحقيق أهدافه.

12- **كما يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (أيده الله) وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبد العزيز على احتضان مقر الاتحاد وعلى الدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الآمة الإسلامية.

ب) **الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:**

1- **يوصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.

2- **يوصي** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وا إفريقيا و دول آسيا الوسطى و القوقاز و البلقان.

3- **يوصي** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق الضامن الإسلامي بالمساهمة في طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين،وا إنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد و الأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يوصي** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التابع للاتحاد بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمي الإسلامي وخاصة الدول الإسلامية الغير ناطقة باللغة العربية.

5- **يطالب** بدعم معهد الدراسات التكميلية المفتوح بالخرطوم للاستمرار في نشاطه، وكذلك معهد أنجامينا للمعلمين بتشاد، وذلك بتزويد كل منها بمطبعة تؤمن لهما الاحتياجات اللازمة من الكتب الدراسية وغيرها من المطبوعات، وكذلك تزويد دول آسيا الوسطى بمطبعة بجمهورية طاجيكستان.

6- **يوصي** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفةوتفعيل هذا المجلس وا إنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصي** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضارات في لندن، وكذلك إنشاء المركز التعليمي بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية باسطنبول.

8- **يوصي** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس إمتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس إمتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا.

ج) **منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون:**

1- **يعرب** عن تقديره للمساهمة المالية المقدمة من حكومة تركيا في الميزانية السنوية للمنتدى؛ **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي الفرعية والمتخصصة والمنتمية وغيرها من المؤسسات الإسلامية لدعم نشاطات المنتدى وتقديم مساهمات مالية في ميزانيته السنوية وتنسيق عملها في مجال الشباب مع المنتدى.

2- **يشيد** بحكومة أذربيجان لاستكمال تصديق "اتفاقية بين حكومة جمهورية أذربيجان ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون -وهو مؤسسة دولية منتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي -بشأن مقر المركز الإقليمي للمنتدى في منطقة أوروبا وآسيا في باكو"؛ **ويرحب** بمساهمة حكومة أذربيجان في نشاطات المركز؛ ويتطلع إلى التعجيل باستكمال أحكام الاتفاقية الخاصة بتوفير مقر مناسب للمركز الإقليمي للمنتدى؛ **ويرحب** باقتراح حكومة الكويت استضافة الجمعية العامة الثانية للمنتدى في الكويت في خريف 2011م.

3- **يؤيد** التعاون بين الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمنتدى بشأن برنامج 'إقرأ" التدريبي الشامل للقيادات الموجه لتنمية فكرية متعددة الأوجه للشباب المسلم؛ **ويؤيد** مذكرة التفاهم بين المنتدى والبنك الإسلامي للتنمية، التي تتضمن عددا من النشاطات منها تنفيذ برامج لدعم شباب الأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء.

4- **يرحب** بمفهوم وقف الشباب الذي بلوره منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون من أجل توفير تمويل مستدام لمختلف المشاريع التي ترمي إلى تحقيق التنمية الشاملة للشباب بالدول الأعضاء والجماعات والمجتمعات المسلمة بمختلف بقاع العالم، **ويدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الإسهام في تطويره، **ويدعم** برنامج شبكة المقاولين الشباب للبلدان الإسلامية الذي يرمي إلى تنمية المهارات المقاولاتية للشباب في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتعزيز النمو في مجال تشغيل الشباب، **ويرحب** بالتعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون وبين دولة قطر، بشأن مشروع تطوير شبكة المقاولين الشباب للبلدان الإسلامية الذي بلوره المنتدى ويتطلع إلى تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين المنتدى ولجنة قطر لتحالف الحضارات، **ويرحب** بمبادرة حكومة جمهورية أذربيجان لاستضافة المؤتمر العام الأول (التأسيسي) للمنتدى في يوليو 2011م في باكو، **ويدعو** الدول الأعضاء للمساعدة من خلال مشاركة وفودها الوطنية في هذا المؤتمر؛ **ويرحب** بـ"نموذج منظمة المؤتمر الإسلامي"، وهو برنامج تدريبي في العلاقات الدولية بلوره المنتدى ويهدف إلى التعريف بالمنظمة والترويج لها

باعتبارها مؤسسة دولية رائدة، في مجتمع الجامعات في الدول الأعضاء؛ **ويدعو** الدول الأعضاء وجامعاتها المعنية ومؤسسات المنظمة لدعم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع المنتدى والمساعدة في مشاركة فرق وطنية نموذجية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في المؤتمر الدولي حول نموذج المؤتمر الإسلامي المزمع عقده في يوليو 2011م في جامعة سبانجه في الجمهورية التركية.

5- **يؤكد** أن التعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون وبين منظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المعنية، ولاسيما صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ووحدة الأمم المتحدة الخاصة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب واليونسكو سيكون من نتائجها تعزيز قدرات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

6- **يعرب** عن تقديره لنشاطات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون من أجل تعزيز برنامج يوم إحياء "ذكرى الكوارث الإنسانية في المجتمعات المسلمة في القرن العشرين" بما في ذلك الشراكة مع الإيسيسكو واتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتحقيق ذلك، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في هذا البرنامج، **ويرحب** بحملة التوعية المدنية الدولية تحت شعار "العدالة من أجل خوجلي" التي تم إطلاقها في إطار "برنامج يوم إحياء الذكرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي" وتهدف هذه الحملة إلى التوعية بالحقيقة التاريخية حول المذابح الجماعية التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمينية في حق المدنيين الأذريين في مدينة خوجلي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992م، والتي تشكل جريمة ضد الإنسانية؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة الفعالة في النشاطات التي تتم في إطار هذا البرنامج ودعمها وبذل الجهود اللازمة لتحقيق اعتراف على الصعيدين الوطني والدولي بمذبحة خوجلي كونها جريمة ضد الإنسانية.

7- **يرحب**بإنشاء حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات في المؤتمر الأول الذي عقد في الفترة من 7 إلى 10 إبريل 2011م في باكو، جمهورية أذربيجان، على أساس مبادرة "الشباب لتحالف الحضارات" التي بلورها المنتدى وقدمها للمؤتمر رفيع المستوى في باكو أذربيجان في نوفمبر 2007م برعاية السيدة ميهيربان عليفا عقيلة رئيس أذربيجان، سفيرة النوايا الحسنة لليونسكو/الإيسيسكو؛ **ويعترف** بالمنتدى شريكا لمنظمة المؤتمر الإسلامي في القضايا المتعلقة بالشباب في التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي وتحالف الحضارات؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة لدعم المنتدى باعتباره ممثلا لشباب منظمة المؤتمر الإسلامي وتنسيق نشاطاتها ذات الصلة المتعلقة ببرامج شباب تحالف الحضارات المنبثق عن الأمم المتحدة، مع موقف المنتدى ذي الصلة بما في ذلك موقفه لرعاية مصالح الشباب المسلم في منتدى الدوحة المقبل لتحالف الحضارات.

8- **يعرب** عن تأييده لمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والمنظمة الوطنية للشباب في إيران في نوفمبر 2009 في طهران وخطة العمل الموقعة بين الطرفين في نوفمبر 2010م متابعة للمذكرة المذكورة؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الدعم النشط لتنفيذ البرامج وعقد الاجتماعات والمؤتمرات المنصوص عليها في مذكرة التفاهم.

9- **يرحب** بتعاون منتدى شباب المؤتمر الإسلامي مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي فيما يتعلق بقضايا الشباب باعتباره شريكا أساسيا في تنفيذ برنامج العمل العشري في الأنشطة المتعلقة بالشباب، ويطلب من الأمين العام تقديم التقرير السنوي حول نشاطات المنتدى إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

10- **يطلب** من منتدى شباب المؤتمر الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي أن ينسقا التعاون حول الشؤون الشبابية عبر مذكرة تفاهم تهدف لتوضيح مجالات عمل كل منهما.

د) **الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:**

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2012/2011، **ويحث** الدول الإسلامية الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفاعلة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها وتحقيق أحد أهم أهداف الاتحاد العالمي للكشاف المسلم، **ويؤكد** على حث الدول الأعضاء بالمشاركة والاهتمام بجميع أنشطة الاتحاد في المستقبل وإعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من التفاعل ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في كافة فعالياته من خلال الجمعيات الكشفية الإسلامية بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

2- **يبارك** خطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لتنفيذ برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين وكذلك المنفذ منها حتى الآن.

3- **يرحب** قرارات المؤتمر الكشفي الإسلامي العالمي الحادي عشر المنعقد في البرازيل وما صدر عنه من توصيات

4- **يهنئ** الدول التي فاز ممثلوها بعضوية اللجنة الكشفية الإسلامية العالمية لمدة ست سنوات وهم الدكتور جعفر يعقوب العريان من دولة الكويت والأستاذ سيد احتشام من الولايات المتحدة الأمريكية والبروفيسور بدرو كاتريجا من أوغندة

5- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عند العزيز على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة، وعلى الدعم المادي والمعنوي من منطق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

6- **يعرب** عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة الاتحاد وتسهيل أعماله مما يحقق أهدافه

7- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم ورئيس جمعية الكشافة العربية السعودية وجميع منسوبي جمعية الكشافة العربية السعودية على ما يوليه سموه من اهتمام كبير ودعمه المستمر للاتحاد العالمي للكشاف المسلم واهتمامه بقضايا الكشافين من أبناء الأمة الإسلامية وكذلك منسوبي الجمعية.

8- **يعرب** عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وجميع موظفي الأمانة العامة على دعمهم الدائم للاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

9- **يعرب** عن شكره للمنظمة الكشفية العالمية ومقرها جنيف ممثلة في أمينها العام السيد /لوك بانيسود على جهودها في دعم برامج الاتحاد وا إنجاح أنشطته.

10- **يشكر** جمعية الكشافة في البرازيل على استضافتها للمؤتمر الكشفي الإسلامي الحادي عشر والذي عقد في مدينة كوريتيبا يوم 2011/1/8م .

11- **يعرب** عن شكره لأمين عام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم الدكتور زهير حسين غنيم، ونائبه الأستاذ حسين سهل، وجميع منسوبي الأمانة العامة للاتحاد العالمي للكشاف المسلم على جهوده خلال 10 سنوات في إدارة الأمانة العامة بكل جد والتي أدت إلى زيادة عدد الكشافة المسلمين في العالم من 10 مليون إلى 15 مليون كشاف مسلم في العالم ومن أصل 32 مليون كشاف.

12- **يهنئ** حكومة خادم الحرمين الشريفين بانتخاب الأستاذ الدكتور عبد الله بن سليمان الفهد عضوا في اللجنة الكشفية العالمية.

13- **يهنئ** اللجنة الكشفية الإسلامية العالمية الجديدة والمنتخبة للفترة 2014/2011 برئاسة معالي الأستاذ الدكتور عبد الله عمر نصيف .

14- **يبارك** خطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لتنظيم رحلات علمية لطلاب الجامعات ومؤسسات التعليم العام والعالي بالدول الأعضاء بالاتحاد العالمي للكشاف المسلم لزيارة الجامعات العالمية بكافة دول العالم لزيادة الوعي العلمي والمعرفي وتبادل الخبرات والثقافات مع طلاب هذه الدول.

15- **يبارك** خطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب القادة الكشفيين الدارسين بالجامعات الإسلامية للحصول على الشارة الخشبية وبالتالي يحصل الطالب على شهادة علمية وشهادة كشفية تؤهله لتأسيس فرق كشفية.

16- **يبارك** خطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في إقامة مراكز تدريب عن بعد لتدريب وتأهيل أبناء المسلمين المقيمين في دول أخرى بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والتدريبية المتخصصة في التعليم والتدريب والتأهيل

{0}{0}{0}

قراررقم 38/9-ث
بشأن
الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 24 إلى 26 رجب 1432هـ، الموافق (28 – 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وا إذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و 8 ديسمبر/كانون أول 2005م،

وبعد إطلاعه على التوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (الكومياك) المنعقدة في دكار (جمهورية السنغال) يومي 11 و 12 أكتوبر 2010م:

1- **يسجل** مع التقدير إحداث السكرتارية الوطنية الدائمة ولجنة المتابعة للكومياك.

2- **يعبر** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل الكومياك.

3- **يعرب** عن الشكر لحكومة جمهورية السنغال على التنظيم الناجح للدورة التاسعة للكومياك التي عقدت في دكار يومي 11 و 12 أكتوبر 2010م، والتي كان قد سبقها عقد اجتماع متابعة للجنة.

4- **يشجع ويؤيد** التعاون بين الكومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل اللازمة لتمويل نشاطات الكومياك.

5- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج الكومياك ونشاطاتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

{0}{0}{0}